

السؤال

هل كسب المال من خلال التعاون مع موقع www.udemy.com جائز؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بالاطلاع على الموقع المذكور تبين أنه موقع تعليمي ، يعطى عن طريقه كورسات ودورات تعليمية مجانية أو بأجرة، في مجالات شتى، وقد يشتمل على منكرات كصور النساء، أو تعليم ما هو محرم كالموسيقى.

وكلمة Udeemy هي اختصار لـ Academy of You أي أكاديمية من أجلك.

وأنت لم تبين وجه التعاون معه، فإن كان المقصود أنك تعطي عن طريقه دورات تعليمية في مجال مباح، فلا حرج في ذلك، ولا يضرك وجود ما فيه من منكرات، ما دام عملك مباحا، وما يأخذه الموقع منك ، هو أجرة على ما يقدمه لك من خدمات يمكنك من إعطاء الدورة.

ويجوز لك التبريح من ذلك بجعل الدورات بأجر، مع أخذ الموقع نسبته مقابل تمكينك من ذلك ، أو مقابل الدعاية لدورتك، ولا حرج في كون الأجرة نسبة.

جاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" (131/13): "يجوز للدلال أخذ أجرة بنسبة معلومة من الثمن الذي تستقر عليه السلعة مقابل الدلالة عليها، ويستحصلها من البائع أو المشتري، حسب الاتفاق، من غير إجحاف ولا ضرر" انتهى.

وإن كان المراد بالتعاون غير ذلك فيرجى بيانه ليتأتى الحكم عليه.

والله أعلم.